[408] موسى بن المتوكل والحسن بن ابراهيم رضي ا عنهم ؟ عن علي بن ابراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن ابي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني (عليه السلام) (1). السند صحيح، ولكن أبا ثمامة غير مذكور، وفي الوصف المذكور مدح عظيم، وفي التهذيب في باب الديون باسناده عن عبد الكريم من اهل همدان، عن رجل يقال له: أبو ثمامة (2)، قال: قلت لابي جعفر الثاني (عليه السلام): إني اريد ان الزم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول ؟ فقال: ارجع الى مؤدى دينك (3) فانظر أن تلقى ا عز وجل وليس عليك دين، إن المؤمن لا يخون (4). وثمامة بالثاء المثلثة في جملة من الاسانيد، وفي بعضها بالتاء المنقطة فوقها نقطتين، ومن هنا يتطرق احتمال كونه أبو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر

_____ الرجال 7: 14 و 289، وروضة المتقين 14: 312، وتنقيح المقال 3: 7، من فصل الكنى، ومعجم رجال الحديث 21: 74 وغيرها. كما ورد في بعض الاسانيد بالتاء المثناة، والاول هو الارجح لما مر من ضبطه في اغلب كتب الرجال. ولم نقف على اسمه في سائر كتب الرجال الا ما ذكر في جامع الرواة 2: 371 نقلا عن السيد التفريشي في النقد: 384، فقال: أبو ثمام واسمه حبيب بن أوس، وما في نقد الرجال لا يؤيده إذ لا وجود فيه لابي ثمام ولا لابي ثمامة، وما فيه هو: أبو تمام واسمه حبيب بن اوس. وظاهر ما في الجامع البناء على أن ابا تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر المشهور هو أبو ثمامة بعينه، بقرينه ما ورد في ترجمته من بيان طريق الصدوق إليه، مع التصريح به في آخر الطريق.
ولعله كان اصل العنوان في الجامع كذلك فسقطت الهاء سهوا من الناسخ أو كان موافقا لما في النقد فصحفت التاء ثاء. وقد احتمل المصنف " قدس سره " هذا الاسم ايضا على ما سيأتي منه، فلاحظ. (1) الفقيه 4: 132. (2) في المصدر: أبو تمامة بالتاء المثناة، ومثله في ملاذ الاخبار 9: 490 / 7. (3) قوله عليه السلام: الى مؤدى دينك، اي: بلدك، أو بلد صاحب المال بقصد أداء الدين، ملاذ الاخبار 9: 490 / 7. (4) تهذيب الاحكام 6: 184 / 382 (*).

_____